

اظر معالجة الصحافة العراقية الرقمية للصراع الامريكي الايراني

دراسة تحليلية لضمون صيفتي الصباح والدى للمدة ٢٠٢٥/١١/١ الى ٢٠٢٦/٢/١

م.د احمد حاتم محمد القيسي

كلية الاعلام / جامعة كركوك

Ahmed_hatem@uokirkuk.edu.iq

Spots of the U. S. - Iranian Conflict in Digital Journalism in Iraq
An Analysis Study of both Al-Sabah and Al-Mada Newspapers' content from
1/11/2025 to 1/2/2026

Asst. Lecturer Ahmed Hatem Mohammed Al-Qaisi

College of Media, University of Kirkuk

وايصاله بصورة دقيقة ومدروسة، فضلا عن استخدام الباحث المنهج المسحي عن طريق اداة تحليل المضمون معتمدا على اسلوب الحصر الشامل لمجتمع العينة، وتوصل البحث الى ان الأظر المعتمدة في الصراع الأمريكي الإيراني توجهها إعلاميا يركز على إبراز حالة التوتر والمواجهة، بما يجعل الصراع محورا أساسيا في بناء الخطاب الصحفي.

Abstract

In recent years, Iraqi media has witnessed a noticeable transformation with the spread of digital platforms, which has directly influenced the way regional and international issues are addressed, particularly the U.S.–Iranian conflict. This shift has highlighted digital journalistic framing as a fundamental tool for news production and event analysis, reflecting editorial policies and

المستخلص

الملاحظ ان الإعلام العراقي في السنوات الأخيرة قد شهد تحولاً ملحوظاً مع انتشار المنصات الرقمية، مما أثر بشكل مباشر على طريقة تناول القضايا الإقليمية والدولية، خاصة الصراع الأمريكي-الإيراني، فضلا عن تسليط الضوء على عملية المعالجة الصحفية الرقمية كأداة أساسية لتقديم الأخبار وتحليل الأحداث بطريقة تعكس سياسات التحرير وأولويات المؤسسات الإعلامية، بما يساهم في تشكيل وعي الجمهور واتجاهاته، ووفق ذلك فإن التساؤل الرئيس هو (ما اطر المعالجة المستخدمة في الصحف العراقية الرقمية للصراع الامريكي الايراني)، وتبرز أهمية دراسة أطر المعالجة الرقمية في فهم كيفية اختيار الأخبار وإبراز جوانب معينة من الأحداث، وكيفية تقديمها في سياق رقمي يعكس تأثير التكنولوجيا والتفاعلية على الإعلام، مع مراعاة الخلفية السياسية والاجتماعية للجمهور العراقي، ودور الصحافة الرقمية في تفسير الصراع

a central in the construction of journalistic discourse.

institutional priorities, and contributing to the shaping of public awareness and attitudes.

Accordingly, the main research question is: What are the journalistic frames used by Iraqi digital newspapers in covering the U.S.–Iranian conflict? The significance of studying digital framing lies in understanding how news is selected, which aspects of events are emphasized, and how content is presented within a digital context that reflects the impact of technology and interactivity on the media. This is examined while taking into account the political and social background of the Iraqi audience, as well as the role of digital journalism in interpreting the conflict and conveying it in an accurate and well–considered manner.

The study adopts the survey method using content analysis as its primary research tool and relies on a comprehensive census of the research population. The findings indicate that the frames employed in covering the U.S.–Iranian conflict tend to reflect a media orientation that emphasizes tension and confrontation, positioning the conflict as

المقدمة

المبحث الاول : منهجية البحث

المقدمة

تبرز الصحافة الرقمية من أبرز الفاعلين في تشكيل فهم الجمهور للصراعات الدولية والاقليمية المعاصرة، لما لها من قدرة على التحليل وابرار الجوانب المهمة فضلا عن سرعة في النشر واتساع في الانتشار وتتنوع في أساليب العرض، لذا ان الصراع الأمريكي-الإيراني من القضايا السياسية المعقدة التي حظيت بتغطية إعلامية مكثفة على المستوى العراقي لما لها من تأثيرات على الساحة العراقية وانعكست فيها اختلافات التوجه والمرجعية التحريرية لوسائل الإعلام الرقمية، وتكمن أهمية دراسة أطر المعالجة الصحفية لهذا الصراع في الكشف عن الطريقة التي تُقدّم بها الأحداث، ومدى تأثير ذلك في تشكيل الرأي العام وبناء التصورات السياسية لدى المتلقين.

اولا: مشكلة البحث:

تنطلق مشكلة البحث من تساؤل رئيس مفاده (ما اطر المعالجة المستخدمة في الصحف العراقية الرقمية للصراع الامريكى الايرانى) ومنه نشق التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما اهم الاطر المستخدمة في الصحف

العراقية الرقمية لمعالجة للقضايا المتعلقة

بالصراع الامريكى الايرانى؟

٢. ما ابرز السياسات التحريرية والملكية

الاعلامية على طريقة عرض قضايا

الصراع الامريكى الايرانى؟

٣. ما لغة المعالجة المستخدمة في الصحف

العراقية الرقمية لقضايا الصراع

الامريكى الايرانى؟

٤. ما المصادر المستخدمة في الصحف

العراقية الرقمية لتغطية قضايا الصراع

الامريكى الايرانى؟

٥. ما الفنون الصحفية المستخدمة في

الصحف العراقية الرقمية لقضايا الصراع

الامريكى الايرانى؟

ثانيا: اهمية البحث:

١. أهمية علمية: يسهم البحث في رقد

المعرفة في مجال الصحافة الرقمية عن

طريق تحليل كيفية معالجة الصراع

الأمريكى الإيراني، والكشف عن الأطر

الإعلامية والاستراتيجيات التي تستخدمها

الصحافة الرقمية في نقل الأحداث

وتحليلها وبيان موقفها اتجاه القضايا.

٢. أهمية عملية: ينقل البحث القيمة العلمية

التي تساعد المؤسسات الإعلامية على

مراجعة طرق تغطية الصراعات الدولية،

بما يضمن تقديم محتوى أكثر موضوعية

ووضوحًا، فضلا عن الحد من الانحياز

أو التشويه في عرض القضايا

والموضوعات التي تتعلق بالأحداث

الاقليمية او الدولية.

٣. أهمية اجتماعية: يسهم البحث الى

تعزيزا امكانيات المستخدم في فهم

أساليب المعالجة الصحفية الرقمية

وتمكينه من تكوين رؤية نقدية وتحليلية

مستقلة ازاء الأحداث الدولية، مما يعزز

من الادراك الاعلامي ويضفي القدرة

على التحليل والتقييم.

ثالثا: اهداف البحث:

قام الباحث بأجراء التحليل على جميع الموضوعات المتعلقة بالصراع الامريكي الايراني لمدة ثلاث شهور من (٢٠٢٥/١١/١) الى (٢٠٢٥/٢/١) واستخدم الباحث اسلوب الحصر الشامل للمواد المنشورة في موقع الصحيفتين والتي تمثلت في (٨٨) موضوعا لجريدة الصباح و (١٢٩) موضوعا لجريدة المدى، وتم فيها اختيارهما لتمثيل المجتمع الاصيلي وفق المبررات الاتي:

١. انتشارها الواسع بين القراء العراقيين، واستمراريتها في النشر، وتنوع موضوعاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية،
٢. اختلاف تمثيلها لتيارات وآراء مختلفة داخل المشهد الإعلامي العراقي، مما يجعلها نموذجاً مناسباً لتحليل المعالجة الصحفية للأحداث والقضايا محل الدراسة.
٣. اختلاف الجهة المالكة للصحف.

سادسا: اداة البحث

استخدام الباحث منهج المسح عن طريق اداة تحليل المضمون والتي تستخدم لدراسة المحتوى الاعلامي، سواء كانت مكتوبة أو شفوية، بالاعتماد على أسلوب نوعي أو كمي. ويهدف هذا التحليل إلى انتقاء عينات من المحتوى الإعلامي أو السياسي أو الاجتماعي، ثم تصنيفها إلى محاور رئيسة وتقسيمها إلى فئات أساسية وثانوية. (تمار، ٢٠٠٧، صفحة ٩)

سابعا: تحديد فئات ووحدات التحليل:

يتحدد نجاح تحليل المضمون بمدى دقة الفئات التي يعتمدها الباحث، إذ ينبغي أن تكون واضحة ومحددة، ومرتبطة بمشكلة البحث وأهدافه،

١. تشخيص اطر المعالجة المستخدمة في الصحف العراقية الرقمية للصراع الامريكي الايراني.
٢. التعرف على اهم الاطر المستخدمة في الصحف العراقية الرقمية لمعالجة للقضايا المتعلقة بالصراع الامريكي الايراني.
٣. تحديد ابرز السياسات التحريرية والملكية الاعلامية على طريقة عرض قضايا الصراع الامريكي الايراني.
٤. توضيح لغة المعالجة المستخدمة في الصحف العراقية الرقمية لقضايا الصراع الامريكي الايراني.
٥. تبين المصادر المستخدمة في الصحف العراقية الرقمية لتغطية قضايا الصراع الامريكي الايراني.
٦. التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف العراقية الرقمية لقضايا الصراع الامريكي الايراني.

رابعا: منهج البحث:

يعد البحث من البحوث الوصفية والتي تهدف إلى دراسة وتحليل الظروف والممارسات والمعتقدات والآراء والقيم والاتجاهات المرتبطة بموضوع أو قضية أو ظاهرة محددة. فضلا عن ذلك فقد استخدم الباحث المنهج المسحي لاستكشاف العلاقة بين الواقع الحالي والأحداث السابقة التي أسهمت في تشكيل هذه الظروف والممارسات (المشهداني، ٢٠١٩، صفحة ٣٣)، إذ يسعى البحث الى وصف الصراع الامريكي الايراني عن طريق الموضوعات المنشورة في الصحف العراقية الرقمية.

خامسا: مجتمع البحث:

٢- **المعالجة الصحفية (الصراع الامريكي الايراني):** هي الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الأخبار والمعلومات المتعلقة بالصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال اختيار الموضوعات، وزوايا التغطية، ولغة العناوين، والصور، وأسلوب السرد، بما يعكس سياسة التحرير للمؤسسة الإعلامية أو توجهها الأيديولوجي.

عاشرا: الصدق والثبات:

١- **الصدق:** تم التأكد من صدق الاستمارة عن طريق مراجعتها من قبل ثلاثة محكمين(*) مختصين. قام المحكمون بفحص وضوح البنود وملاءمتها لأهداف الدراسة وشموليتها لجميع جوانب الموضوع، ثم أجريت التعديلات اللازمة لضمان دقة وصواب محتوى الاستمارة.

٢- **الثبات:** اعتمد الباحث على طريقة الاتساق عبر الزمن، والتي تعني بإعادة التحليل من قبل الباحثين والحصول على نفس النتائج على نفس المضمون الذي طبق عليها في الدراسة الاولى، اذ قام الباحث بإعادة التحليل بعد مضي نصف شهر من التحليل الاولى واطهرت النتائج مطابقة مع اختلافات طفيفة في التحليل الثاني، واعتمد الباحث على تطبيق معادلة (هولستي) لقياس الثبات بين التحليل الاول والثاني، والتي حصلت على درجة (0.92) وهي درجة مقبولة وادناه نص المعادلة:

$$R = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

$$R = \frac{2 \times 63}{68 + 68}$$

ومنسجمة مع المناهج والأدوات والأساليب التحليلية المستخدمة، بما يضمن سلامة النتائج وموضوعيتها. (نجم، ٢٠١٥، صفحة ٢٠٥) وتم تحديد فئات المضمون (ماذا قيل) بأطر الصراع واطر المعالجة السياسية واطر القانونية والاخلاقية واطر التهديد فضلا عن فئاتها الفرعية والقوى الفاعلة واللغة المستخدمة، فيما حدد فئات الشكل (كيف قيل) بالموضوعات البروز والمصادر المستخدمة في الصحف والفنون الصحفية.

واعتمد الباحث وحدة الفكرة داخل الموضوع كوحدة للتحليل، كونها تسعى الى التحديد الدقيق الذي يتضمنه التأطير الاعلامي وطريقة المعالجة الصحفية لقضايا الصراع الامريكي الايراني.

ثامنا: مجالات البحث:

١ **المجال المكاني:** يتمثل بحصر القضايا الصحفية المنشورة والتي تناولت الصراع الامريكي الايراني في الصحف العراقية الرقمية والتي تمثلت في صحيفتي الصباح والمدي.

٢ **المجال الزماني:** تم تحديد المدة الزمنية بثلاث شهور من ٢٠٢٥/١١/١ الى ٢٠٢٦/٢/١

٣ **المجال الموضوعي:** تم تناول القضايا التي تناولت الصراع الامريكي الايراني في الصحف العراقية الرقمية (الصباح، المدي).

تاسعا: مصطلحات البحث:

١- **الصراع:** هو حالة من التناقض والتضاد بين جهتين أو أكثر نتيجة اختلاف في المصالح أو القيم أو الأهداف، ما يؤدي إلى توتر في العلاقات بينهم.

تعد نظرية "التأطير الإعلامي" من النظريات القابلة للتطبيق في مجالات إعلامية متعددة، حيث تركز على دور المرسل في تشكيل الرسائل الإعلامية. كما توفر هذه النظرية إطارًا لتحليل دقيق لرسائل المحتوى، وتتيح دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معرفة الجمهور واتجاهاته. لذلك، يُسلط الضوء في "تحليل الأطر" على العناصر الأربعة الأساسية للعملية الاتصالية، وهي المرسل، المحتوى، وغيرها. (تامي، ٢٠٢٢، صفحة ٨٩٤)

يُعدّ التأطير الإعلامي عملية معرفية واتصالية تقوم على اختيار عناصر محددة من الواقع وتسليط الضوء عليها داخل الخطاب الإعلامي، بما يؤدي إلى توجيه فهم الجمهور للقضية المطروحة. ويُسهم هذا الاختيار والإبراز في بناء تصور معين للمشكلة، وتحديد أسبابها، وإضفاء تقييمات أخلاقية عليها، فضلاً عن اقتراح سبل معالجتها. وغالبًا ما تُستخدم الأطر الإعلامية في توصيف القضايا وتشخيصها وتقييمها، كما أشار إلى ذلك غامسون في تحليلاته النظرية. (Entman, 1993, p. 52)

وفي هذا السياق، يتسم تشكيل الإطار الإعلامي للمحتوى بعدد من الخصائص، من أبرزها: (الحמיד، ٢٠٢٤، صفحة ٤٠٤)

- ١ يُعدّ عملية تنظيمية للمضمون الإخباري، قد تتوافق مع القيم الإخبارية السائدة أو تختلف عنها، تبعًا للأهداف التي تحكم عملية التشكيل ذاتها.
- ٢ لا يقتصر الهدف على جذب انتباه الجمهور للمحتوى، بل يتجاوز ذلك إلى السعي نحو الإقناع وإحداث التأثير.

R= 0.92

اذ ان R : تعني قيمة الثبات بين التحليلين وان M تعني نسبة الاتفاق بين التحليل الاول والتحليل الثاني، وان N1 تعني الفئات الخاصة بالتحليل الاول، وان N2 تعني الفئات الخاصة بالتحليل الثاني.

عاشرا: الدراسات السابقة:

١- دراسة (الداغر، ٢٠٢٤)

تباينت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة من حيث المنهج والأداة والأهداف، إذ اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة التحليل السيميائي للصور في الصحف الإلكترونية الأمريكية، في حين تعتمد الدراسة الحالية على المنهج المسحي وتحليل المضمون أداة لرصد أطر معالجة الموضوعات في الصحف العراقية الرقمية للصراع الأمريكي-الإيراني، بما يعكس اختلافًا في زاوية تناول وطبيعة النتائج المتوخاة.

٢- دراسة (Avneet Kaur, 2025)

تباينت الدراسة الحالية عن السابقة في التركيز والمنهج: إذ تدرس الصحافة الرقمية العراقية في الصراع الأمريكي-الإيراني من خلال تحليل المضمون والأطر الإعلامية للمضامين الإعلامية المنشورة، مقارنة بالدراسة السابقة التي اعتمدت أدوات رقمية لتحليل التأطير في تغطية الحرب الإسرائيلية-ال فلسطينية عبر وسائل إعلام دولية.

المبحث الثاني:

اولا: نظرية التأطير الاعلامية

فضلا عن ذلك ان هناك عوامل تؤثر على تحديد الاطر لوسائل الاعلام في تغطيتها للأحداث او القضايا: (فاضل، ٢٠١٩، صفحة ٢١)

- ١ درجة الاستقلال السياسي لوسائل الاعلام.
- ٢ نوع مصادر الاخبار.
- ٣ انماط الممارسة الاعلامية.
- ٤ الايديولوجية السياسية والثقافة الاعلامية.
- ٥ طبيعة الاحداث ذاتها.

يساهم تأطير وسائل الإعلام في تقديم رؤية متكاملة حول تكوين وتطور الرأي العام. وعند معالجة الصور أو تسييسها أو تطرفها، ليس بالضرورة أن تعمل وسائل الإعلام على تعزيز الصور النمطية الواضحة أو المرفوضة لتغيير المواقف، إذ يمكن للأطر الدقيقة والضمنية والمثيرات الإعلامية أن تؤثر بشكل كبير على تصورات الجمهور. (Azlena, 2023, pp. 1-2)

ثانيا: المعالجة الصحفية

تُعدّ المعالجة الصحفية من القضايا المحورية التي تسهم في بلورة الأفكار وصياغة الاتجاهات من خلال الموضوعات التي تتناولها وسائل الإعلام. ونظراً لتعدد الدلالات والمفاهيم المرتبطة بهذا المصطلح، تبرز أهمية أن تقدّم هذه الدراسة تعريفاً دقيقاً وواضحاً للمعالجة الصحفية بما ينسجم مع أهدافها وإطارها المنهجي.

اذ تعرف المعالجة الصحفية كذلك بأنها الأسلوب الذي تعتمد عليه وسائل الإعلام في تناول قضية أو حدث أو موضوع أو فكرة معينة، وذلك في إطار سياسة تحريرية محددة تنطلق من توجهات المؤسسة الإعلامية وطبيعة ملكيتها، وتمثل المعالجة الإخبارية جهداً اتصالياً ونشاطاً مهنيّاً يقوم به القائم بالاتصال أثناء إعداد الرسائل

٣ لا يستهدف غرس أفكار أو قيم جديدة، وإنما يعتمد على توظيف الأفكار والقيم الراسخة مسبقاً في الواقع الاجتماعي.

٤ يسعى إلى تحقيق قدر من الانسجام بين تصورات الجمهور عن الواقع الاجتماعي وبين ما يقدمه الإطار الإعلامي استناداً إلى تلك التصورات.

٥ يهدف هذا الاتساق إلى تنشيط عملية معالجة المعلومات (Information Processing)، بما يسهم في استدعاء المعارف وتفسير الرموز والمدرجات الاجتماعية التي يقوم عليها بناء الأطر الإعلامية.

ان مفهوم الأطر الإعلامية من المفاهيم النظرية الأساسية في دراسات الإعلام والاتصال، إذ تشكل عبر تفاعل مجموعة من الاتجاهات والمداخل النظرية التي اهتمت بتحليل طبيعة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في المجتمع، ويدير هذا المفهوم ضمن المقاربات الحديثة التي تفسر كيفية إسهام الوسائل الإعلامية في تنظيم الواقع الاجتماعي وتقديمه للجمهور، بما يؤثر في بناء معارفه وتشكيل اتجاهاته وتصوراته تجاه القضايا المختلفة، من خلال آليات انتقائية ومعايير تحريرية تحكم إنتاج الرسائل الإعلامية. (عبده، ٢٠٠٩، صفحة ١٣٤)

يركز تحليل الأطر الإعلامية (Frame Analysis) على أربعة مكوّنات اتصالية رئيسة تتمثل في: القائم بالاتصال، والمضمون، والجمهور، والثقافة. وتعد الثقافة الإطار السياقي العام الذي تستمد منه الأطر المستخدمة، بوصفها انساقاً ثقافية مستقرة ومنظمة في بنية الحياة الاجتماعية اليومية، كما تمثل منظومة متكاملة لفهم الرموز الاتصالية وتأويلها وإدراك دلالاتها في الممارسات اليومية.

الإيرانية-الأمريكية وما رافقه من فرض عقوبات اقتصادية أثرت سلباً في مسار سياستها الخارجية. وفي هذا السياق، مثلت سياسة الانفتاح إحدى الآليات التي لجأت إليها إيران لمواجهة تداعيات تلك العقوبات والحد من آثارها. (حمادي، ٢٠٢٣، صفحة ٣)

ويأتي الملف النووي في صلب هذا الصراع كأداة ضغط رئيسية، على الرغم من الدور الذي لعبته الولايات المتحدة تاريخياً في تأسيس البرنامج النووي الإيراني في عهد الشاه، ما يجعل الصراع بين الطرفين مزيجاً من التوتر والمصالح المشتركة والتفاوض.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية

المحور الأول: يتضمن الدراسة الخاصة لفئات (ماذا قيل) وهي الفئات الخاصة بمضامين أطر المعالجة للصراع الأمريكي الإيراني والتوترات الأحداث الجارية في الصحف العراقية الرقمية (الصباح، المدى) والتي تضمنت مجموعة من الفئات الرئيسية والفرعية كما موضح في الجداول الآتية:

١) اسم الصحف

جدول (١) البيانات التعريفية لصحف الدراسة (الصباح، المدى)

ت	اسم الفئة الرئيسية	صحيفة المدى	صحيفة الصباح
١	المؤسسة التابعة لها	مؤسسة المدى	شبكة الاعلام العراقي
٢	نوع الملكية	خاصة	شبه حكومية
٣	عدد المواد التي اجري عليها التحليل	١٢٩	٨٨

الإعلامية، بهدف تضمينها أهداف المؤسسة الإعلامية ونقلها إلى الجمهور، ولم يشهد مفهوم المعالجة الإخبارية اختلافاً جوهرياً بين الباحثين من حيث الأصل، إذ انحصرت الفروق في بعض المسميات أو التباينات الجزئية التي لا تمس جوهر المفهوم العام للمعالجة الإخبارية. (حسين، ٢٠٢٣، صفحة ٢٢١)

ثالثاً: الصراع الأمريكي الإيراني

يمتد الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وهو صراع استراتيجي طويل الأمد لم تتأثر جوهرياً أهدافه بتغير القيادات السياسية في البلدين، إذ يقوم على سياسة الفعل والمبادرة أكثر من مجرد ردود الأفعال. وقد اتسمت العلاقات بينهما بازدواجية بين الخطاب العلني والممارسات الفعلية، حيث ظهرت حالات من التعاون غير المعلن في مراحل مختلفة، كما حدث في بعض العمليات العسكرية الإقليمية رغم العداء المعلن، وهو ما يوضح أن المصالح الإقليمية لعبت دوراً أكبر من الصراع الأيديولوجي، رغم استخدام شعارات أيديولوجية في بعض الفترات. (عليان، ٢٠١٦، صفحة ١٨٩)

في ظل التحولات الإقليمية والدولية، وجدت إيران نفسها مدفوعة إلى تبني سياسة أكثر انفتاحاً وتوسّعاً خارج الإطار التقليدي لمنطقة الشرق الأوسط، فبرزت القارة اللاتينية كأحد المسارات المهمة في تحركاتها الخارجية خلال تلك المرحلة. ولتحقيق أهدافها، اعتمدت طهران على مجموعة متنوعة من الأدوات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية. ويُلاحظ تزايد مستوى الحضور الإيراني في هذه القارة منذ عام ٢٠٠٥، ويُعزى ذلك بدرجة كبيرة إلى تصاعد التوتر في العلاقات

يتضح من الجدول اعلاه ان (اطر الصراع) جاءت في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (٦٠) وبنسبة مئوية (٢٧,٦%) وهذا يعطي دلالة واضحة لقيمة الصراع على مستوى الاقليمي، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٣٦) وبنسبة مئوية (٢٧,٩%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (٢٤) وبنسبة مئوية (٢٧,٣%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (اطر السياسية) كونها الدافع الاول لحدوث اثر الصراع على الطرفين بتكرار (٥٨) وبنسبة مئوية (٢٦,٧%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٤٢) وبنسبة مئوية (٣٢,٦%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (١٨,٢%)، اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (اطر التهديد) بتكرار (٤١) وبنسبة مئوية (١٨,٩%)، اما في المرتبة الرابعة جاءت فئة (اطر المعالجة القانونية والجناحية) بتكرار (١٠,٦%) وبنسبة مئوية (١٨,٩%)، اما على مستوى كل جريدة تبينت فيها ان جريدة المدى حصدت على (٢٤) تكرار وبنسبة مئوية (١٨,٦%) وجريدة الصباح بتكرار (١٧) وبنسبة مئوية (١٩,٣%)، وهذا يعطي الى ان التغطية الصحفية قد

يبين الجدول اعلا ان مضامين العينة للصحف العراقية (الصباح، والمدى) كصحف تختلف في الاتجاهات والجهة المالكة والتي تضمنت عدد المواد التي اجري عليها التحليل في جريدة الصباح (٨٨) موضوعا متضمنا فئات فرعية، في حين جاءت مضامين جريدة المدى (١٢٩) موضوعا متضمنا فئات فرعية، وفي اشارة الى ذلك فان التغطية الاعلامية لجريدة المدى للصراع الامريكي الايراني اعلى مما عليه في جريدة الصباح، وهذا يرجع بسبب القيود السياسية التي تتمثل بها كل جريدة.

٢) الاطر الرئيسية لمعالجة الموضوعات المتعلقة بالصراع الامريكي الايراني في الصحف العراقية الرقمية

ت	الاطر المعتمدة في الصحف	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		تكرار	النسبة المئوية (%)	تكرار	النسبة المئوية (%)	تكرار	النسبة المئوية (%)
١	اطر الصراع	٣٦	٢٧,٩%	٢٤	٢٧,٣%	٦٠	٢٧,٦%
٢	اطر السياسية	٤٢	٣٢,٦%	١٦	١٨,٢%	٥٨	٢٦,٧%
٣	اطر التهديد	٢٤	١٨,٦%	١٧	١٩,٣%	٤١	١٨,٩%
٤	اطر المعالجة القانونية والجناحية	٩	٧%	١٤	١٥,٩%	٢٣	١٠,٦%
٥	اطر المعالجة الاقتصادية	١٢	٩,٣%	٦	٦,٨%	١٨	٨,٣%
٦	اطر الانسانية والاخلاقية	٦	٤,٧%	١١	١٢,٥%	٢٧	٧,٨%
	المجموع	١٢٩	١٠٠%	٨٨	١٠٠%	٢١٧	١٠٠%

جدول (٢) يبين اطر المعالجة للصراع الامريكي الايراني

ركزت على ابراز الصراع والتصادم والمواجهة بين الطرفين، فضلا عن الاهتمام بالتحليلات الدبلوماسية وان هناك لغة الوعيد والتحذير، وهذا

كونها الدافع الاول لحدوث اثر الصراع بالإشارة للداخل العراقي نظرا لهوية الصحف بتكرار (٣٥) وبنسبة مئوية (٢٠,٢%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٢٩) وبنسبة مئوية (٢٥,٢%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (١٠,٣%)، اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (التفاوض السياسي المشروط) بتكرار (٢٤) وبنسبة مئوية (١٣,٩%) اما على مستوى كل جريدة تبينت فيها ان جريدة المدى حصلت على (١٦) تكرار وبنسبة مئوية (١٣,٩%) وجريدة الصباح بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (١٣,٨%)، وهذا يبين تباين الاجندة الصحفية والتي ركزت بشكل اكبر على التدخلات السياسية في جريدة المدى من جريدة الصباح.

٤) اطر المعالجة السياسية

جدول (٤) يبين اطر المعالجة السياسية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١	المفاوضات السياسية	٣٩	٢٩,٨%	١	٣٠,٢%	٤٠	٢٩,٨%
٢	الدبلوماسية مقابل القوة	٣٦	٢٧,٥%	١	٢٣,٣%	٣٧	٢٦,٤%
٣	خطاب العداء	١٨	١٣,٧%	٨	١٨,٦%	٢٦	١٨,٦%
٤	الاتفاق النووي	١٥	١١,٥%	٥	١١,٦%	٢٠	١١,٥%
٥	الالتزامات السياسية	٩	٦,٩%	٣	٧,٠%	١٢	٦,٩%
٦	التفاوض تحت الضغط	٨	٦,١%	٣	٧,٠%	١١	٦,٣%

يبين ان غلبة الطابع الصدامي من حيث تصدر اطار الصراع والتهديد.

٣) اطر الصراع

جدول (٣) يبين اطر الصراع الامريكي الايراني

ت	الفئات الفرعية	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١	النفوذ الايراني في المنطقة	٢٦	٢٢,٦%	١٤	٢٤,١%	٤٠	٢٣,١%
٢	التدخلات في السياسات الداخلية	٢٩	٢٥,٢%	٦	١٠,٣%	٣٥	٢٠,٢%
٣	التفاوض السياسي المشروط	١٦	١٣,٩%	٨	١٣,٨%	٢٤	١٣,٩%
٤	التهديدات بالتصعيد او التدخل	١٣	١١,٣%	١٠	١٧,٢%	٢٣	١٣,٣%
٥	موقف امريكا من شرعية النظام الايراني	٩	٧,٨%	١٢	٢٠,٧%	٢١	١٢,١%
٦	تخصيب اليورانيوم	١٥	١٣,٠%	٦	١٠,٣%	٢١	١٢,١%
٧	الحلفاء ودورهم للطرفين	٧	٦,١%	٢	٣,٤%	٩	٥,٢%
	المجموع	١١	١٠٠%	٥٨	١٠٠%	٦٩	١٠٠%

يستعرض هذا الجدول اعلاه ان (النفوذ الايراني

في المنطقة) جاءت في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية (٢٣,١%) اذ يعكس ذلك تركيزا صحفيا كبيرا على الدور الاقليمي لايران كعامل محرك للصراع، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (٢٢,٦%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (١٤) وبنسبة مئوية (٢٤,١%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (التدخلات في السياسات الداخلية)

من استخدام المناورات والجوانب السياسية

ت	الفئات الفرعية	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية	١	٤٦,٣%	١٠	٤١,٧%	٢	٤٤,٠%
٢	مبدأ السيادة الوطنية والقانون الدولي العام	٨	٢٨,٦%	١١	٤٥,٨%	١	٣٦,٠%
٣	حماية المدنيين	٧	٢٥,٠%	٣	١٢,٥%	١	١٩,٠%
	المجموع	٢	١٠٠,٠%	٢٤	١٠٠,٠%	٥	١٠٠,٠%

والعسكرية.

٥) الاطر القانونية

جدول (٥) يبين اطر المعالجة القانونية

يستعرض هذا الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (الاطر القانونية) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (٢٣) وبنسبة مئوية (٤٤,٢%) والتي اعطت تقارب للصحيفتين في حجم التغطية مما يعكس وعيا متقاربا بأهمية التكييف القانوني للأحداث، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٤٦,٤%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٤٤,٢%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (مبدأ السيادة الوطنية والقانون الدولي العام) والتي ركزت فيها جريدة الصباح على السيادة الوطنية والذي يرتبط بالخطاب الرسمي

السياسي	رفع العقوبات	المجموع
٧	٦	١٣
٤,٠%	٤,٩%	١٠٠%
٧	١	٨
٤	٣	٧

يستعرض هذا الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (اطر

المعالجة السياسية) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (المفاوضات السياسية) في المرتبة الاولى في

كلتا الجريدتين بتكرار (٥٢) وبنسبة مئوية (٢٩,٩%) اذ يشير الى المشهد السياسي يغلب عليه طابع التفاوض والدبلوماسية، اما على

مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٣٩) وبنسبة مئوية (٢٩,٨%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (١٣) وبنسبة

مئوية (٣٠,٢%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (الدبلوماسية مقابل القوة) وهذا يعطي

مؤشر ايجابي الى وجود القدرة على التحوار دون التدخل العسكري بتكرار (٤٦) وبنسبة مئوية (٢٦,٤%)، اما على مستوى كل جريدة فقد

اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٣٦) وبنسبة مئوية (٢٧,٥%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٢٣,٣%)،

اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (خطاب العداء) بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (١٤,٩%) اما على مستوى كل جريدة تبين فيها ان جريدة المدى

حصدت على (١٨) تكرار وبنسبة مئوية (١٣,٧%) وجريدة الصباح بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (١٨,٦%)، في اشارة الى الجانب السلبي

للدولة، في حين طرحت القضية في جريدة المدى حماية المدنيين الى جانب الاتفاقات الدولية بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية (٣٦,٦%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (٢٨,٦%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (١١) وبنسبة مئوية (٤٥,٨%)، اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (حماية المدنيين) بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (١٩,٢%) اما على مستوى كل جريدة تبينت فيها ان جريدة المدى حصلت على (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٥,٠%) وجريدة الصباح بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (١٢,٥%)، الإجماع على وضع "اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية" في مقدمة الإجمالي العام يعكس طبيعة الأزمة التي قد تكون مرتبطة بملف نووي أو صراع دولي يستوجب الالتزام بهذه المعاهدات.

٦) اطر اقتصادية

جدول (٦) يبين اطر المعالجة الاقتصادية

يبين الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (اطر اقتصادية) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (عقوبات على الصادرات غير النفطية) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (٤٨,٢%) مما يدل على تركيز الصحيفتين على الآثار المباشرة على العقوبات الاقتصادية فيما يخص حركة الصادرات، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٢٤) وبنسبة مئوية (٦٠,٠%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (٢) وبنسبة مئوية (١٤,٣%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (تجميد الاصول الايرانية في الخارج) بتكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٢٩,٦%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٣٠,٠%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٢٨,٦%)، اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (تأثيرات المالية والمصرفية) بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٢٢,٢%) اما على مستوى كل جريدة تبينت فيها ان جريدة المدى حصلت على (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (١٠,٠%) وجريدة الصباح بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (٥٧,١%)، تشير النتائج تبايناً واضحاً في مسارات تناول الصحفي بين الصحيفتين، حيث اتجهت المدى إلى إبراز الجوانب الاقتصادية ذات الامتدادات الخارجية، مقابل تركيز الصباح على التداعيات المالية والمصرفية داخل الإطار المحلي. ويشير هذا الاختلاف إلى تنوع في الرؤى التحريرية وأنماط الخطاب الاقتصادي المعتمدة لدى كل صحيفة في مقاربتها لقضايا الصراع والعقوبات.

ت	الفئات الفرعية	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	عقوبات على الصادرات غير النفطية	٢	٦٠,٠%	٢	١٤,٣%	٤	٤٨,٢%
٢	تجميد الاصول الايرانية في الخارج	١	٣٠,٠%	٤	٢٨,٦%	٥	٢٩,٦%
٣	تأثيرات المالية والمصرفية	٤	١٠,٠%	٨	٥٧,١%	١٢	٢٢,٢%
	المجموع	٤	١٠٠%	١	١٠٠%	٥	١٠٠%

٧) اطر التهديد والفوضى

جدول (٧) يبين اطر معالجة التهديد والفوضى

الثانية فئة (الازمات الدبلوماسية المفاجئة) بتكرار (٢٩) وبنسبة مئوية (١٨,٢%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية (١٧,٦%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (١٣,٠%)، مما يشير إلى بيئة سياسية متقلبة وغير متوقعة تتسم بانهايار التفاهات بسرعة. اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (المناورات العسكرية) بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (١٦,٤%) اما على مستوى كل جريدة تبينت فيها ان جريدة المدى حصدت على (١٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٤,٤%) وجريدة الصباح بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (١٤,٨%)، والتي تضح فيها ان هذه الفئة هي أداة لإرسال رسائل سياسية وعسكرية ميدانية.

٨) اطر الاخلاقية والانسانية

جدول (٨) يبين اطر معالجة التهديد والفوضى

ت	الفئات الفرعية	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	التهديد العسكري المتبادل	٣٣	٢٦,٨	٤٨	٣٠,١%	٥	١
٢	الازمات الدبلوماسية المفاجئة	٢٢	١٣,٠%	٢٩	١٨,٢%	٦	٧
٣	المناورات العسكرية	١٨	١٤,٨%	٢٦	١٦,٤%	٤	٨
٤	تهديد امن الطاقة	١٧	١٣,٠%	٢٤	١٥,٢%	٤	٧
٥	تضليل الراي العام	٦	٤,٨%	٢٠	١٢,٦%	٤	١
٦	الهجمات غير المباشرة عبر الوكلاء	١٠	٨,٠%	١٢	٧,٥%	٤	٢
	المجموع	١٢٥	١٠٠%	١٥٩	١٠٠%	٤	٥

ت	الفئات الفرعية	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	انتهاكات حقوق الانسان	٧	٢٦,٩%	٦	١٧,١%	٣	١
٢	التهديد الامني الغذائي والمائي	٦	٢٣,١%	٦	١٧,١%	٢	١
٣	معاملة الاسرى والسجناء السياسيين	١	٣,٨%	١	٢٨,٦%	١	١
٤	الازمة الصحية والطبية	٥	١٩,٢%	٥	١٤,٣%	٠	١
٥	المساعدة الدولية	٢	٧,٧%	٤	١١,٤%	٤	٦
٦	التوظيف السياسي للقيم الإنسانية	٣	١١,٥%	٢	٥,٧%	٥	٨
٧	اللاجئون والنزوح	٢	٧,٧%	٢	٥,٧%	٤	٦
	المجموع	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	١	٦

يبين الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (اطر التهديد والفوضى) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (التهديد العسكري المتبادل) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (٤٨) وبنسبة مئوية (٣٠,١%) تصدر التهديد العسكري المتبادل مما يدل على أن المناخ العام للتغطية يغلب عليه طابع التصعيد والوعيد المتبادل بين أطراف النزاع، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (٢٦,٤%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٢٧,٨%)، في حين جاءت في المرتبة

٩) القوى الفاعلة في التغطية الاعلامية للصحف العراقية الرقمية

جدول (٩) يبين القوى الفاعلة في التغطية الاعلامية للصحف العراقية الرقمية

ت	القوى الفاعلة		صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية
١	الولايات المتحدة الأمريكية	٦٩	٥٣,٥ %	٣	٤٠,٩ %	١٠٥	٤٨,٤ %	
٢	الجمهورية الاسلامية الإيرانية	٣٧	٢٨,٧ %	٢	٢٩,٠ %	٦٣	٢٩,٠ %	
٣	الدول الاقليمية (تركيا، دول الخليج)	٢١	١٦,٣ %	١	١٩,٠ %	٣٨	١٧,٥ %	
٤	الفصائل المسلحة	٢	١,٥ %	٩	١٠,٢ %	١١	٥,١ %	
	المجموع	١٢	١٠٠ %	٨	١٠٠ %	٢١٧	١٠٠ %	

يوضح الجدول اعلاه الفئة الرئيسة (القوى الفاعلة في التغطية الاعلامية للصحف العراقية الرقمية) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (الولايات المتحدة الأمريكية) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (١٠٥) وبنسبة مئوية (٤٨,٤%) وهي القضية الأخلاقية الأبرز، ما يعكس مركزية الدور الأمريكي في مجريات الصراع، واعتباره الفاعل الأبرز والمؤثر في تطوراته السياسية والعسكرية، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٦٩) وبنسبة مئوية (٥٣,٥%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (٣٦) وبنسبة مئوية (٤٠,٩%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (الجمهورية الاسلامية الإيرانية) بتكرار (٦٣) وبنسبة مئوية (٢٩,٠%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة

يبين الجدول اعلاه الفئة الرئيسة (اطر الاخلاقية والانسانية) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (انتهاكات حقوق الانسان) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (٢١,٣%) وهي القضية الأخلاقية الأبرز، حيث حظيت باهتمام متقارب من الصحيفتين، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٢٦,٩%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (١٧,١%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (التهديد الامني الغذائي والمائي) بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (١٩,٧%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (٢٣,١%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (١٧,١%)، مما يربط الأزمة السياسية بمعيشة الإنسان اليومية وموارده الأساسية، اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (معاملة الاسرى والسجناء السياسيين) بتكرار (١١) وبنسبة مئوية (١٨,٠%) اما على مستوى كل جريدة تبينت فيها ان جريدة المدى حصدت على (١) تكرارات وبنسبة مئوية (٣,٨%) وجريدة الصباح بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (٢٨,٦%)، معاملة الأسرى والسجناء السياسيين (١٨,٠% تقريباً): جاءت ثالثة بـ ١١ تكراراً، والمفارقة هنا أن صحيفة الصباح هي من تبنت هذا الإطار بشكل شبه كامل بـ (١٠) تكرارات مقابل تكرار واحد للمدى.

مجموع تكراراتها (٨٨) بنسبة (٤٠,٦%) من إجمالي المواد، وهو ما يعكس ميلاً عاماً لدى الصحيفتين إلى تقديم تغطية تتسم بالاعتدال النسبي عند معالجة القضايا المطروحة. وقد سجلت صحيفة الصباح نسبة أعلى في استخدام اللغة المتوازنة (٤٥,٥%) مقارنة بصحيفة المدى التي بلغت فيها النسبة (٣٧,٢%)، أما فئة (اللغة السلبية) فقد جاءت في المرتبة الثانية، بإجمالي تكرار بلغ (٦٦) وبنسبة (٣٠,٤%)، حيث تفوقت صحيفة المدى في هذا النوع من المعالجة بنسبة (٤٠,٣%)، مقابل (١٥,٩%) في صحيفة الصباح، ما يشير إلى اعتماد المدى بدرجة أكبر على إبراز الجوانب السلبية أو النقدية في معالجتها، في حين حلت (اللغة الإيجابية) في المرتبة الأخيرة، بإجمالي تكرار بلغ (٦٣) وبنسبة (٢٩,٠%). وقد سجلت صحيفة الصباح نسبة أعلى في هذا النمط بلغت (٣٨,٦%)، مقابل (٢٢,٥%) في صحيفة المدى، الأمر الذي يعكس توجه الصباح نحو إبراز الجوانب الإيجابية والداعمة في تغطيتها الصحفية، وبصورة عامة، تكشف نتائج الجدول عن تباين في التوجهات التحريرية بين الصحيفتين؛ إذ تميل المدى إلى اللغة السلبية والتحليل النقدي، في حين تتجه الصباح بدرجة أكبر نحو اللغة المتوازنة والإيجابية، وهو ما يعكس اختلافاً في أساليب المعالجة الصحفية والخطاب الإعلامي المعتمد لدى كل صحيفة.

١١) نوعية الاطار التي وظفت فيه الصحف

العراقية الرقمية للصراع الامريكي الايراني

جدول (١١) يبين نوعية الاطار التي وظفت فيه الصحف العراقية الرقمية

نوعية الاطار	صحيفة المدى	صحيفة الصباح	الاجمالي

المدى جاءت بتكرار (٣٧) وبنسبة مئوية (٢٨,٧%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (٢٩,٦%)، مع تقارب نسبي في نسب الاهتمام بين الصحيفتين، الأمر الذي يشير إلى إدراك واضح لأهمية الدور الإيراني بوصفه طرفاً مباشراً في الصراع، سواء على مستوى السياسات الإقليمية أو التفاعلات مع الولايات المتحدة. أما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (الدول الاقليمية (تركيا، دول الخليج)) بتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية (١٧,٥%) اما على مستوى كل جريدة تبينت فيها ان جريدة المدى حصدت على (٢١) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦,٣%) وجريدة الصباح بتكرار (١٧) وبنسبة مئوية (١٩,٣%)، ما يدل على أن حضورها في التغطية الإعلامية جاء بوصفها أطرافاً مساندة أو متأثرة بالصراع أكثر من كونها قوى قيادية فيه، مع اختلاف نسبي في درجة إبراز هذا الدور بين الصحيفتين.

١٠) لغة المعالجة المستخدمة في مواقع الصحف العراقية الرقمية

جدول (١٠) يبين لغة المعالجة المستخدمة في مواقع الصحف العراقية

نوع اللغة المعالجة	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
	تكرار	النسبة (%)	تكرار	النسبة (%)	تكرار	النسبة (%)
١ متوازن	٤٨	٣٧,٢%	٤٥,٥%	٤	٨٨	٤٠,٦%
٢ سلبي	٥٢	٤٠,٣%	١٥,٩%	١	٦٦	٣٠,٤%
٣ ايجابي	٢٩	٢٢,٥%	٣٨,٦%	٣	٦٣	٢٩,٠%
المجموع	١٢٩	١٠٠%	١٠٠%	٨	٢١٧	١٠٠%

يوضح الجدول توزيع فئة (لغة المعالجة المستخدمة) إذ تشير النتائج إلى أن اللغة المتوازنة جاءت في المرتبة الأولى، إذ بلغ

جدول (١٢) يبين وظيفة الاطار المستخدمة في مواقع الصحف العراقية الرقمية للصراع الامريكي الايراني

ت	وظيفة الاطار	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	عرض نتائج	٣١,٨ %	٢	٢٥,٠ %	٦٣	٢٩,٠ %	٤١
٢	عرض اسباب	٢٥,٦ %	٨	٩,١ %	٤١	١٨,٠ %	٣٣
٣	تقيمي	١٦,٣ %	١	٢٠,٥ %	٣٩	١٨,٠ %	٢١
٤	تحديد القضية وتعريفها	١٠,٨ %	٢	٢٣,٩ %	٣٥	١٦,٠ %	١٤
٥	عرض حلول	٩,٣ %	١	١٨,٢ %	٢٨	١٢,٠ %	١٢
٦	اكثر من وظيفة	٦,٢ %	٣	٣,٤ %	١١	٥,١ %	٨
	المجموع	١٠٠ %	٨	١٠٠ %	٢١٧	١٠٠ %	١٢٩

يوضح الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (وظيفة الاطار المستخدم في الصحف العراقية الرقمية للصراع الامريكي الايراني) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (عرض النتائج) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (٦٣) وبنسبة مئوية (٢٩,٠%) ويعكس ذلك توجهًا عامًا نحو تقديم النتائج النهائية للأحداث بوصفها مدخلاً رئيسياً لفهم الصراع، مع اختلاف نسبي في درجة الاهتمام بين الصحف، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٤١) وبنسبة مئوية

ت	وظيفة الاطار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	اطار عام	٥٢,٧ %	٦	٧٦,١ %	١٣٥	٦٢,٢ %	١٣٥
٢	اطار محدد بواقعة	٤٧,٣ %	٢	٢٣,٩ %	٨٢	٣٧,٨ %	٨٢
	المجموع	١٠٠ %	٨	١٠٠ %	٢١٧	١٠٠ %	٢١٧

يوضح الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (نوعية الاطار التي وظفت فيه الصحف العراقية الرقمية للصراع الامريكي الايراني) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (اطار عام) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (١٣٥) وبنسبة مئوية (٦٢,٢%) ويعكس هذا الاعتماد الواسع توجه الصحف المدروسة نحو تقديم الصراع بصيغة شمولية تركز على الصورة العامة للأحداث، مع إبراز السياقات الكبرى دون التعمق في التفاصيل الجزئية، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٦٨) وبنسبة مئوية (٥٢,٧%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (٦٧) وبنسبة مئوية (٧٦,١%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (اطار محدد بواقعة) بتكرار (٨٢) وبنسبة مئوية (٣٧,٨%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٦١) وبنسبة مئوية (٤٧,٣%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٢٣,٩%)، وهو ما يدل على حضور أقل لهذا النوع من الأطر مقارنة بالإطار العام. ويكشف ذلك عن محدودية التركيز على التفاصيل الدقيقة، أو القضايا الجزئية، أو الزوايا المتخصصة المرتبطة بالصراع.

١٢) وظيفة الاطار المستخدم في الصحف العراقية

يوضح الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (الفنون)

ت	الفن التحريري	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %
١	مقال الراي	٤٧	٣٦,٤ %	٥	٦٣,٤ %	١٠٣	٤٧,٥ %
٢	التقرير الاخباري	٣٨	٢٩,٥ %	١	١,١ %	٣٩	١٨,٠ %
٣	الخبر	١٣	١٠,١ %	١	١٤,٠ %	٢٦	١٢,٠ %
٤	التحقيق	١٨	١٣,٩ %	٧	٨,٠ %	٢٥	١١,٥ %
٥	القصة الخبرية	١٢	٩,٣ %	٧	٨,٠ %	١٩	٨,٧ %
٦	المقابلة	١	٠,٨ %	٤	٤,٥ %	٥	٢,٣ %
	المجموع	١٢٩	١٠٠ %	٨	٨ %	٢١٧	١٠٠ %

التحريرية التي استخدمتها الصحف العراقية الرقمية في مواقعها) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (مقال الراي) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (١٠٣) وبنسبة مئوية (٤٧,٥%) مما يعكس تركيز المدى على التحليل الصحفي والتفسيري، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٤٧) وبنسبة مئوية (٣٦,٤%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (٥٦) وبنسبة مئوية (٦٣,٦%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (التقرير الاخباري) بتكرار (٣٩) وبنسبة مئوية (١٨,٠%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية (٢٩,٥%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (١) وبنسبة مئوية (١,١%) مما يدل على أن الصباح تميل أكثر إلى التغطية الإخبارية المباشرة، اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (الخبر) بتكرار (٢٦) وبنسبة مئوية (١٢,٠%) اما على مستوى كل جريدة تبين فيها

(٣١,٨%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية (٢٥,٠%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (عرض الاسباب) بتكرار (٤١) وبنسبة مئوية (١٨,٩%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (٢٥,٦%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٨) وبنسبة مئوية (٩,١%) ويكشف هذا التباين عن اختلاف في عمق المعالجة، إذ تميل بعض الصحف إلى التركيز على الأسباب البنيوية والسياسية للصراع، في حين تكتفي أخرى بالمعالجة الخبرية المباشرة، اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (تقييمي) بتكرار (٣٩) وبنسبة مئوية (١٨,٠%) اما على مستوى كل جريدة تبين فيها ان جريدة المدى حصدت على (٢١) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦,٣%) وجريدة الصباح بتكرار (١٨) وبنسبة مئوية (٢٠,٥%)، ويشير ذلك إلى تفاوت في تبني الخطاب التحليلي النقدي، حيث تحاول بعض الصحف إبداء موقف أو تقييم، بينما تفضل أخرى الحياد النسبي.

المحور الثاني: يتضمن الدراسة الخاصة لفئات (كيف قيل) وهي الفئات الخاصة بالشكل الذي ظهر للمستخدم بصورتها النهائية في الصحف العراقية الرقمية (الصباح، المدى) كما موضح في الجداول الاتية:

١٣) الفنون التحريرية التي استخدمتها الصحف العراقية الرقمية في مواقعها

جدول (١٣) يبين الفنون التحريرية التي

استخدمتها الصحف العراقية الرقمية في مواقعها

التي جاءت فيها الفئة الفرعية (صورة + نص) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (١٩٣) وبنسبة مئوية (٨٩,٠%) ما يدل على أن كلا الصحيفتين تستخدمان الصور المصاحبة بالنص بشكل محدود، ربما لأنها تركز أكثر على النصوص أو التحليلات الكتابية، اما على مستوى كل جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (١١٨) وبنسبة مئوية (٩١,٤%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار (٧٥) وبنسبة مئوية (٨٥,٢%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (رسوم بيانية و خرائط) بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٣,٢%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٣,١%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٣,٤%) ما يشير إلى أن الصباح تميل أكثر لإدراج صور داعمة للنصوص، ربما لإضفاء بعد بصري على الأخبار، اما في المرتبة الثالثة جاءت فئة (كاريكاتير) بتكرار (٧) وبنسبة مئوية (٣,٢%) اما على مستوى كل جريدة تبينت فيها ان جريدة المدى حصدت على (١) تكرارات وبنسبة مئوية (٠,٨%) وجريدة الصباح بتكرار (٦) وبنسبة مئوية (٦,٨%)، ما يشير إلى أن الصحيفتين تتعاملان بشكل متوازن مع الكاريكاتير كأداة تعبيرية.

١٥ المصادر المعتمدة في الصحف العراقية الرقمية

جدول (١٦) يبين المصادر المعتمدة في الصحف العراقية الرقمية

يوضح الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (المصادر المعتمدة في الصحف العراقية الرقمية) التي جاءت فيها الفئة الفرعية (مصادر داخلية) في المرتبة الاولى في كلتا الجريدتين بتكرار (١٦٣) وبنسبة مئوية (٧٥,١%) ، اما على مستوى كل

ان جريدة المدى حصدت على (١٣) تكرارات وبنسبة مئوية (١٠,١%) وجريدة الصباح بتكرار (١٣) وبنسبة مئوية (١٤,٨%)، ا يشير إلى أن المدى تستخدم الأخبار بشكل محدود نسبياً مقارنة بالرأي والتحليل، بينما الصباح توزع اهتماماتها بين الأخبار والتقارير مع إيلاء مساحة أقل لمقالات الرأي.

١٤ عناصر الابرار المستعملة في الصحف

العراقية الرقمية

جدول (١٤) يبين عناصر الابرار المستعملة في الصحف العراقية الرقمية

ت	عناصر الابرار	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	صورة + نص	١١٨	٩١,٠%	٧	٨٥,٢%	١٩٣	٨٩,٠%
٢	رسوم بيانية و خرائط	٤	٣,١%	٣	٣,٤%	٧	٣,٢%
٣	كاريكاتير	١	٠,٨%	٦	٦,٨%	٧	٣,٢%
٤	فيديو	٣	٢,٣%	٣	٣,٤%	٦	٢,٨%
٥	انفوجرافك	٣	٢,٣%	١	١,١%	٤	١,٨%

ت	عناصر الابرار	صحيفة المدى		صحيفة الصباح		الاجمالي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	مصادر داخلية	٩٦	٧٤,٤%	٦	٧٦,١%	١٦٣	٧٥,١%
٢	مصادر خارجية	٣٣	٢٥,٦%	٢	٢٣,٩%	٥٤	٢٤,٩%
	المجموع	١٢٩	١٠٠%	٨	١٠٠%	٢١٧	١٠٠%

يوضح الجدول اعلاه الفئة الرئيسية (عناصر الابرار المستعملة في الصحف العراقية الرقمية)

٣ ان تراجع الأطر الإنسانية والأخلاقية عن غياب نسبي للبعد الإنساني في الخطاب الإعلامي، وهو ما يقلل من إبراز تأثيرات الصراع على المجتمعات والأفراد، فضلا عن هناك الفروق بين الصحيفتين اختلافات تحريرية في درجة التركيز لا في طبيعة المعالجة، إذ يشترك الخطاب العام في تقديم الصراع ضمن إطار واحد يغلب عليه الطابع السياسي والصراعي.

٤ يمكن الاستنتاج أن الصحافة العراقية الرقمية اعتمدت معالجة تقليدية للصراعات الدولية، تميل إلى التوصيف السياسي والصدامي أكثر من التفسير الإنساني أو التنموي.

٥ يتضح من ان الصحافة الرقمية العراقية قد ركزت بشكل أكبر على المقالات التحليلية والتفسيرية، ما يعكس اعتمادها على الرأي والتحليل الصحفي في معالجة الأحداث.

٦ ابرزت نتائج التحليل الى ان هناك اختلاف في التوجه التحريري بين الصحف الرقمية، حيث تركز كل صحيفة على نوع محدد من الفنون التحريرية بما يتناسب مع استراتيجيتها التحريرية.

٧ هناك تقارب بين الصحيفتين: كلتا الصحيفتين (المدى والصباح) تتبعان ذات النهج التقليدي بنسب متقاربة جداً في تفضيل "الصورة والنص" على حساب العناصر البصرية الحديثة الأخرى.

جريدة فقد تبين فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٩٦) وبنسبة مئوية (٧٤,٤%) في حين جاءت جريدة الصباح بتكرار(٦٧) وبنسبة مئوية(٧٦,١%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة (مصادر خارجية) بتكرار (٥٤) وبنسبة مئوية (٢٤,٩%)، اما على مستوى كل جريدة فقد اتضحت فيها ان جريدة المدى جاءت بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (٢٥,٦%) وتلتها جريدة الصباح بتكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٢٣,٩%)، في حين جريدة الصباح اعتمدها على الأخبار الدولية أو المعلومات القادمة من الخارج لتغطية القضية، وربما لتقديم رؤية أوسع أو متعددة الأبعاد، اما تركيز المدى على الأخبار والتحليلات الداخلية، وربما يعكس حرصها على تقديم تغطية وطنية للقضية.

استنتاجات البحث

١ توضح الأطر المعتمدة في الصراع الأمريكي الإيراني توجهاً إعلامياً يركّز على إبراز حالة التوتر والمواجهة، بما يجعل الصراع محوراً أساسياً في بناء الخطاب الصحفي، يشير الاعتماد الواسع على الإطار السياسي إلى أن الصحافة الرقمية تنظر إلى الصراع بوصفه قضية سياسية بالدرجة الأولى، يتم من خلالها تفسير الأحداث وربطها بتوازنات القوى والعلاقات الدولية.

٢ يعكس حضور إطار التهديد الى أن التغطية الإعلامية تميل إلى تسليط الضوء على المخاطر المحتملة وتداعيات التصعيد، بما يعزز صورة الصراع كعامل مؤثر في الأمن والاستقرار، فضلا عن محدودية توظيف الأطر القانونية والاقتصادية على ضعف الاهتمام بالمعالجات المتخصصة، مقابل التركيز على الجوانب السياسية والحديثة.

المصادر

- 1- Arnav Arora Avneet Kaur .(٢٠٢٥). Beyond the Battlefield: Framing Analysis of Media Coverage in Conflict Reporting .*arxiv*.
- 2- R. M. Framing Entman .(١٩٩٣). Toward clarification of a fractured paradigm .*Journal of Communication*(no 4)
- 3- Sofea Azlena .(٢٠٢٣). News Framing on the America-Iran Feud in the Coverage from Two American Online Newspapers, *International Journal of Languages .Literature and Linguistics*(no (1)
- ٤- سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٩). *مناهج البحث الاعلامي*. الامارات: دار الكتاب الجامعي.
- ٥- سعد سلمان المشهداني، رسول علوان حسين،. (اذار، ٢٠٢٣). *المعالجة الاخبارية في وسائل الاعلام والنظريات الاعلامية المفسرة لها*. مجلة *اداب الفراهيدي*(العدد ٥٣).
- ٦- سلام احمد عبده. (٢٠٠٩). الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية : الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة نموذجاً. *مجلة المصرية للبحوث الاعلام*(القاهرة).
- ٧- ضاري سرحان حمادي. (٢٠٢٣). ادوات السياسة الإيرانية تجاه دول امريكا اللاتينية منذ عام ٢٠٠٥. *مجلة كلية القانون والعلوم السياسية*.
- ٨- طه عبد العاطي نجم. (٢٠١٥). *مناهج البحث الاعلامي*. الاسكندرية: دار الكلمة للنشر والتوزيع.
- ٩- علي مولود فاضل. (٢٠١٩). *المعالجة الاخبارية للاحداث العربية*. دم: نور النشر.
- ١٠- علياء محمود عليان. (٢٠١٦). *العلاقات الامريكية الايرانية بعد النصف الثاني من القرن العشرين*. برلين: المركز الديمقراطي العربي للنشر.
- ١١- مجدي عبد الجواد الداغر. (٢٠٢٤). *التحليل السيميائي لصور الصراع بين الولايات المتحدة وايران في المواقع الالكترونية للصحف الامريكية*. مجلة *البحوث الاعلامية*.
- ١٢- محمد عبد الحميد. (٢٠٢٤). *نظريات الاتصال واتجاهات التأثير* (المجلد ط ٣). القاهرة: عالم الكتب.
- ١٣- نصيرة تامي. (٢٠٢٢). *التموقع المنهجي لنظرية التاطير الاعلامي في الدراسات الاعلامية قراءة في الابعاد والاستخدامات*. مجلة *معارف*(العدد الاول).
- ١٤- يوسف تمار. (٢٠٠٧). *تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين*. الجزائر: طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

*: اسماء المحكمين لاستمارة التحليل المضمون

- | | |
|------------------------------|--|
| ١- ا.د معد عاصي علي | عميد كلية الاعلام/ جامعة كركوك |
| ٢- ا.م.د جواد محمد امين عيسى | رئيس قسم الاذاعة والتلفزيون/جامعة كركوك |
| ٣- ا.م.د علي مولود فاضل | رئيس قسم الاعلام/ جامعة سامراء |
| ٤- م.د تركي حسن نجم | رئيس قسم الاعلام/كلية الآداب/جامعة كركوك |
| ٥- م.د همام صالح مصطفى | مقرر قسم الاذاعة والتلفزيون/ جامعة كركوك |